الأمم المتحدة

A/ES-10/335–S/2006/347

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
30 May 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

مجلس الأمن
السنة الحادية والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٦ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة

لا يزال الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، يتدهور نتيجة تصاعد الهجمات العسكرية التي تشنها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على الشعب الفلسطيني، والتدابير العقابية غير المشروعة التي تتخذها في حقه. ويؤدي تصاعد أعمال القتل التي تعتدي بها السلطة القائمة بالاحتلال على السكان المدنيين الذي يعيشون تحت نير احتلالها إلى زيادة الأوضاع توترا وتقلبا، مما يهدد بزيادة زعزعة الوضع الخطير في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وفي هذا الصدد، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم غارة على قطاع غزة، فدخلت الإقليم برا لأول مرة منذ انسحابها من غزة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وشنت هجوما أدى إلى مقتل ثلاثة رجال فلسطينيين وضابط شرطة فلسطيني، كانوا قد هرعوا إلى عين المكان مع المسعفين. وأسفر هذا الهجوم أيضا عن جرح ما لا يقل عن تسعة مدنيين آخرين، من بينهم سائق سيارة إسعاف وصحفيان. ولا تزال قوات الاحتلال الإسرائيلي أيضا تشن هجمات عسكرية وتقوم بأعمال قتل في جميع أرجاء الضفة الغربية، بما في ذلك مخيم بلاطة للاجئين قرب نابلس وبلدة قباطية قرب طولكرم. وإضافة إلى الغارات اليومية التي تشنها السلطة القائمة بالاحتلال والاعتقالات والاحتجازات غير المشروعة التي تقوم بها، في

310506 310506 06-36741 (A)

جملة أمور أخرى، وعقب الهجوم العسكري الذي كان وسط مدينة رام الله مسرحا له قبل أيام فقط، فإن هذا التصعيد في عمليات القتل والهجمات المستهدفة يزيد من شعور السكان المدنيين الفلسطينيين بالإحباط والسخط وقد يؤدي إلى مزيد من الاضطراب وعدم الاستقرار.

ولا يمكن للمجتمع الدولي، بما فيه مجلس الأمن، أن يظل صامتا، بل يجب عليه أن يولي اهتماما جادا لهذه الأزمة المتفاقمة بهدف وضع حد لاستمرار إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في انتهاكاتها للقانون الدولي، ووقف الانزلاق الخطر في حلقة مفرغة أخرى من العنف. ويؤدي استمرار السلطة القائمة بالاحتلال في شن الهجمات العسكرية على الشعب الفلسطيني وتماديها في ارتكاب انتهاكات جسيمة أخرى للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان، إلى زعزعة الوضع الهش على الأرض وزيادة تفاقم الأزمة الإنسانية الحادة التي يعاني منها السكان. ويجب على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته في هذا الصدد، ويتخذ التدابير الضرورية لحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على وقف انتهاكاتها واعتداءاتها العسكرية على الشعب الفلسطيني والامتثال الدقيق لكل التزاماتها بموجب القانون الدولي.

وتأتي هذه الرسالة إلحاقا برسائلنا السابقة، البالغ عددها ٢٤٣ رسالة، بشأن الأزمة المستمرة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وهذه الرسائل، المؤرخة في الفترة ما بين ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ (A/55/432-S/2000/921) إلى ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٦ (A/ES-10/333-S/2006/330)، تشكل سجلا أساسيا للجرائم التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. ولا بد من محاسبة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على جميع جرائم الحرب المذكورة، وعلى ممارسة إرهاب الدولة، والانتهاكات المنتظمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها ضد الشعب الفلسطيني، ولا بد من تقديم مرتكبيها إلى العدالة.

وبناء عليه، ومتابعة للرسائل المذكورة أعلاه، يؤسفني أن أبلغكم بأنه منذ آخر رسالة بعثنا بها إليكم قبل أيام قلائل، قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ما لا يقل عن ١٣ مدنيا فلسطينيا آخرين، مما يرفع العدد الإجمالي للشهداء الذين قُتلوا منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٣ ٨٨٠ شهيدا. (ترد أسماء الشهداء الذين جرى التعرف عليهم في مرفق هذه الرسالة).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن ووثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند ٥ من جدول الأعمال.

(توقيع) فداء عبد الهادي **ناصر**
القائمة بالأعمال بالنيابة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٦ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية*

(من يوم الجمعة، ٢٦ أيار/مايو إلى يوم الثلاثاء، ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٦)

الجمعة، ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٦

١ - مصطفى شحادة قاسم

٢ - محمد يوسف قاسم (١٨ عاما)

٣ - عرفة بشير يوسف زرندح (١٥ عاما)

الاثنين، ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٦

١ - علاء عاطف جبر حجير (مات متأثرا بجراح أصيب بها يوم ١٥ نيسان/أبريل)

٢ - عبد المعطي شاكر العر

الثلاثاء، ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٦

١ - طارق أحمد زكارنة

٢ - عمر أبو وردة (مات متأثرا بجراح أصيب بها يوم ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٦)

٣ - محمد خليل مطر

٤ - يوسف أبو معزة

٥ - أسامة النمري

٦ - هاني السقا

٧ - صبري أبو قليق

٨ - عبد الرحمن أبو شنب

---

* وصل العدد الإجمالي للشهداء الفلسطينيين الذي قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٣ ٨٨٠ شهيداً.